تتبع الطرق والروايات.....

١- جمع طرق الحديث المختلفة بتوسع عند الحاجة.

٢- تحديد مدار الخلاف على من يكون، والنَّظر في كل رواية هل فيها خلاف آخر. والنَّظر في حال رواتها وبلدانهم واختصاصهم بالرَّاوي المختلف عليه. قال ابن حجر: «مدار التعليل في الحقيقة على بيان الاختلاف»، ويتنبه إلى التأكد من سلامة المرويات جملة، وأن الاختلاف على أصحاب المدار غير مؤثر في أصل الخلاف، وإلا احتاج إلى دراسة مستقلة.

٣- التَّرجيح بين الرُّواة أو الجمع بين رواياتهم على أسس علمية وقواعد منهجية مستنبطة من صنيع علماء العلل السَّابقين فحسب، دون نظر إلى قواعد المنطق واحتمالات العقل.

وقال ابن حجر عند قول ابن الصلاح "ويصلح مثالاً للمعلل": «لا يختصُّ هذا بهذا المثال، بل كلُّ مقلوب لا يخرج عن كونه معللاً، أو شاذاً، لأنه إنما يظهر أمره بجمع الطُّرق واعتبار بعضها ببعض، ومعرفة من يوافق ممن يخالف ... »

من أمثلة المفاضلة العامة: ما ذكره عبدالله ابن الامام احمد لابيه: ((أيما أثبت أصحاب الأعمش؟ فقال: سفيان الثوري احبهم الي، قلت له: ثم من؟ فقال أبو معاوية في الكثرة والعلم ـ أي العلم بالأعمش.

قلت له: ايما اثبت اصحاب الزهري؟ فقال: لكل واحد منهم علة، الا ان يونس وعقيلا يؤديان الالفاظ، وشعيب بن ابي حمزة، وليسوا هم مثل معمر، معمر يقاربهم في الإسناد.